

مدخل لعلم التفسير للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

اخواني الكلام عن كتاب الله عز وجل قراءته وتفسيره كلام لا ينضب معينه ولا ينتهي فمهما تكلم المتكلمون فلن يوفوا كتاب الله عز وجل حقه اشرف كتاب اعظم كتاب لو اجتمع الثقلان على ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:00:08 او ان يأتوا بعشر سور او ان يأتوا بسورة واحدة. فلن يستطيعوا الى ذلك سببلا وكتاب بهذه المثابة خليل بان يعتني به المسلم غاية العناية وان يكون وقلبه متعلقا به يتلوه ويتفقه ما فيه - 00:00:44 ويتدبره عند تلاوته فيجد فيه حياة روحه. ولهذا سماه ربنا عز وجل روحنا وقال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا يستشفي به من اسقامه والامراض التي تتعرض لها القلوب وما اكثرها في هذا الزمان والله المستعان - 00:01:09 فيجد في كتاب الله الشفاء من هذه الامراض ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة يستنير بنوره في مدتهم الظلمات ويسير بنور وعلى نور من كتاب الله عز وجل - 00:01:38 فيشرق نور هذا القرآن في صدره وهو ربيع القلوب ونور الصدور قال عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهتدي به - 00:02:07 يهتدي به يا اخوان من الضلال يستعين بالله عز وجل في ان يكون هذا القرآن سبب ثباته واستمراره في هذا الطريق والطريق كما ذكرت لكم طويلة. وتحتاج الى ثبات والى دوام واستمرار - 00:02:30 وكتاب الله عز وجل اعظم سبب للهداية واعظم سبب للثبات على الهداية قال عز وجل قل نزله روح القدس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا وهى وبشرى للمسلمين في هذا الكتاب يا اخواني بشائر - 00:02:52 وبشائر من من الله عز وجل لكم يا عباد الله عز وجل نحن قرأننا وتدبرناه وقمنا بما يفتحه الله عز وجل وما ييسرها من حقوقه وحقوقه كثيرة قوة كبيرة والله المستعان - 00:03:17 ولهذا تجد ان الله عز وجل يذكر ان هذا الكتاب بشرى للمسلمين وهذا امر ينبغي ان تستحضره. عندما تقرأ مثل هذه الآيات ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وهى ورحمة. ايش بعدها يا اخوان - 00:03:37 وبشرى كله بشائر تقرأ فيه الجنة وصفاتها اهلها وتجد فيه البشرى للذين امنوا وعملوا صالحا وابشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة. رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من - 00:03:58 واتوا به متشابها وله فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون بهذا القرآن يا اخواني اسمع واريد ان تشاركوني جزاكم الله خير حتى لا اتكلم وحدى لهذا القرآن اسماء فهو قرآن - 00:04:32 وتسمية القرآن لانه مصدر قراءة يقرأ قرءا وقرآن. مثل غفر يغفر غفر وقرأ بمعنى تلا او بمعنى جماعة فاذا قلنا قرأ بمعنى تلا يكون معنى قرآن وهو مصدر يكون بمعنى اسم المفعول اي المفروع المتلد - 00:04:51 واذا قلنا هو مأخوذ من الفعل قرأ وقرأ بمعنى جمع القرآن مصدر بمعنى اسم الفاعل قارئ اي جامع جامع لكل الاخبار والاحكام فهو مفروع ومتلود وجامع لكل خير ولذلك وصفه ربنا عز وجل باوصاف جليلة وعظيمة - 00:05:25 سماه قرآنا وسماه الفرقان وهو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم وهو الذكر هو الذكر الحكيم قال تعالى ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ما معنى يا اخواني تسمية القرآن بالذكر - 00:05:53 ما معنى تسميت بالذكر؟ من يجيب يا اخوان سمي ذكر لاماذا لانه اعظم الذكر وافضلها. اذكار كثيرة. التسبيح والتهليل والقرآن

ذكر فهو اعظمها واجلها. هذا واحد اثنين ولان فيه كما ذكرتم تذكيرا للقلوب - [00:06:21](#)

القلوب تحتاج لذكير يا اخوان اليوم يا اخوان في زمان كثرت فيه اسباب الغفلة وكثرت فيه المشاغل التي لا ينقطع لها طرف ولا تنتهي عند احد مشغول يا اخوان ليل ونهار - [00:06:47](#)

لو ادركتم زمانا مضى عرفتم الفرق يا اخوان بين زمانكم هذا والزمان الماضي الناس الماظية يا اخوان لم تكن يا اخوانى هموم الدنيا كبيرة في قلوبهم ولا المشغلات كثيرة واليوم وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انما اخشى - [00:07:10](#)

عليكم ما يفتح من زهرة الحياة الدنيا واليوم فتحت الدنيا وابوابها على مصارعها فاشغلت الناس يا اخوان وادت القلوب فنحن دائما بحاجة الى ان نتعاهد قلوبنا وان نذكرها بالله عز وجل وان نعظها - [00:07:32](#)

واعظم واعظ ومذكرة كتاب الله ولها سماه ربنا ذكرا قال تعالى نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار كملوا يا اخوان فذكر بالقرآن من يخاف وعيده كالعظ بالقرآن وقال يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما فيه - [00:07:49](#)

وهدى ورحمة للمؤمنين. هذه اية جليلة عظيمة يا اخوان والله يا اخوان لو قرأتها اليوم بس واللي ما يحفظها واللي يحفظها يتذمروا ويتأملها في احد حافظها يا اخوان يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم - [00:08:15](#)

في احد يحفظها هي في سورة يونس كم رقمها يا اخوان اريد منكم يا اخوان ان ترجعوا وتتأملوها وتنظروا فيها. وتنظروا فيما قال العلماء فيها يا اخوان واسمعوها يا اخوان واسمعوها - [00:08:38](#)

ربكم عز وجل في هذه الاية يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:08:55](#)

ذكر الله عز وجل اربعة اوصاف للقرآن ما هي يا اخوان اولا قد جاءكم ايش؟ موعظة. اثنين ثلاثة اربعة ثم قال قل بفضل الله وبرحمته هذا فضل الله ورحمته - [00:09:18](#)

خرج عمر رضي الله عنه يسم ابل صدقة يوما وكانت كثيرة وهي انفس الاموال عند العرب وكان معه غلام فلما رأى الابل هالته واعجبه منظرها فقال هذا فضل الله ورحمته - [00:09:40](#)

هذا عمر كذبت فضل الله ورحمته القرآن قل بفضل الله ورحمته الله بين ايديكم يا اخوان ورحمة الله تعالى بين ايديكم واسباب الفرح والراحة والطمأنينة والله موجودة بين ايدينا ونحن نتلمسها هنا وهناك - [00:09:57](#)

ابحث عنها في الواقع وهذا يبحث عنها في الاسفار وهذا ابحث منها الامور المباحة حرج فيها لكن كيف نطلب الفرح والفرح بين ايدينا يا اخوان وفي صدورنا فبذلك فليفرحوا - [00:10:25](#)

وخير ما يجمعون هو خير من الدنيا وما فيها فمن استغنى بالقرآن اغناه الله عز وجل ومن استغنى بالدنيا وترك كتاب الله عز وجل فلن يستغني بحال سيظل فقيرا في قلبه عيادة بالله وليس في جيبه وماله - [00:10:44](#)

ومن هنا سمي ذكرا لان فيه موعظة وذكير. هذا الثالث يا اخوان سمي ذكرا لانه اشتمل على كل شيء. وذكر الله تعالى فيه كل شيء. كما قال عز وجل ونزلنا عليك الكتاب - [00:11:11](#)

تبيننا واخيرا الله تعالى ذكرا من العدو والشرف وارتفاع القدر وعلو المنزلة اشرف قال تعالى لقد وسوف تسألون سوف نسأل عن هذا الذكر وهذا التشريف الذي شرفنا الله سبحانه وتعالى به - [00:11:31](#)

فهذه اربعة معان من اجلها سمي القرآن ذكرا في حديث يذكر هذه يا اخوان واحد لأنه من الاذكار بل هو افضلها من التذكير وهو الوهم احسنـتـ. ثلاثة فيه كل شيء ذكر فيه كل شيء - [00:12:03](#)

بارك الله فيك ورابعا من الذكر وهو في كتاب الله شرف لمن انتسب اليه يا اخوان لقي نافع ابن عبد الحارث والي مكة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فسألـهـ قالـ منـ تركـ علىـ الوـاديـ - [00:12:32](#)

قالـ تركـ عليهـ ابنـ ابـنـ عـبـرـةـ هـذـاـ؟ـ قالـ مـوـلـىـ لـنـاـ مـوـلـىـ قـالـ تـرـكـ عـنـ وـاـدـيـ مـوـلـاـهـ يـتـأـمـلـ عـلـىـ مـكـةـ مـوـلـىـ قـالـ يـاـ اـمـيـرـ المؤمنـينـ اـنـهـ قـارـيـ لـكـتـابـ اللهـ عـالـمـ بـالـفـرـائـضـ - [00:12:55](#)

قال اما اذا قلت ذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به يرفعهم الله عز وجل - [00:13:21](#)

يرفع ذكرهم وقسى سمعتم ما قرأ الامام اوصاف والمنف على محمد صلى الله عليه وسلم. قال ورفعنا لك ذكرك القرآن من اعظم اسباب الرفعة يا اخوان يرفع الله فيه قدر العبد. يعلي مكانته ومنزلته عند ربها اولا وقبل كل شيء - [00:13:42](#)

وعند الناس وان كان هذا امر ما قد لا يعيشه الانسان اهتماما والمقصود ان يرفع الله سبحانه وتعالى ذكره عنده في الملا الاعلى قال صلى الله عليه وسلم لابي يوم من الايام ان الله امرني ان اقرأ عليك هذه السورة. اي سورة يا اخوان - [00:14:05](#)
البينة لم يكن قال ابى وسمانى ربي يا رسول الله. قال نعم ابى رضي الله عنه وارضاه وما له لا يبكي وقد سماه ربها سبحانه وتعالى باسمه وامر نبيه ان يقرأ عليه هذه السورة - [00:14:31](#)

القرآن كله خير وكله كلام على كل حال كالدخل للموضوع سماه الله بوصفه الله باوصاف ووصفه بأنه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم في احد يجيب الآية اللي بعدها - [00:14:51](#)

لا تمدن عينيك الى ما متنعا به ازواجا منهم في احد يذكر لي العلاقة بين الآيتين يا اخوان ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك ما العلاقة بين الآيتين - [00:15:09](#)

احسنت بارك الله فيك. نعم يقول اذا كان الله اعطيك القرآن فقد اغناك عن كل شيء فلا تمد يدك للدنيا لا تنظر للدنيا ولا بهرجها ولا زينها غرورها ولا خداعها ولا لديك ما يغريك - [00:15:30](#)

ولهذا اذا امتدت عين الانسان للدنيا غالبا يا اخوان يغفل عن كتاب الله ولا قوة الا بالله ايون اه وصفه الله تعالى وان شئت قل سماه لا مشاحة لانه مجيد قاف القرآن المجيد. بل هو قرآن مجيد من المجد والعظمة - [00:15:49](#)

والشرف وعلو القدر والمنزلة وصفه ربنا عز وجل بأنه مبارك في اربع ايات في الانعام في ايتين وهذا كتاب انزلناه مبارك في وسط السورة وفي اخرها في الانبياء وهذا ذكر مبارك انزلناه - [00:16:11](#)

وفي سورة ايضا في في قوله كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته اخوان ماذا تلاحظون في كلمة مبارك في الاربع ايات هذى وهذا كتاب انزلناه مبارك مبارك. كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:16:36](#)

ليذربوا ماذا تلاحظون ان لفظ البركة هنا ورد مطلقا ايش معنى مطلق يا اخوان ما معنى مطلق هل قيد بشهيد ما قيدت البركة بشيء اخي مبارك على نفسك على قلبك في دنياك في اهلك في كذا وكذا لماذا؟ طيب لماذا - [00:17:12](#)

ماذا نستفيد من عدم تقييد يا اخوان؟ عدم تقييد البركة بشيء نستفيد ان بركة لا حد لها ولا حد ولا حصر بركة في الاجر وتعرفون ما يخفاكم بركة في الاثر - [00:17:41](#)

اثره على القلوب بالسكينة والطمأنينة وزيادة ايمانه اما بركة في معرفة الله عز وجل ومناجاته والصلة به بركة في صحة الاعتقاد وصحة المنهج. الذي يسیر عليه الانسان في هذه الحياة - [00:18:00](#)

بركات عليك في دينك في اهلك ويكون كتاب الله معك ببركاته الى ان تكون في القيامة وفي مشاهدتها في تلك المشاهد الهائلة العظيمة المهولة التي يشيب لها الوليد - [00:18:22](#)

ووضع فيها كل ذات حمل حملها وترى الناس كار وما هم بسكارى يأتي القرآن سيكون حجة لك يكون شفيعا لك تأتي البقرة وال عمران الزهراون تحاجان عن صاحبها. كانوا مغامتان او غايات او فرقان من طيل صواب - [00:18:48](#)

وستستمر برkat القرآن والقرآن معك الى ان تدخل به الجنة. اللهم يا حي يا قيوم اجعلنا من اهل الجنة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتقى ورثى كما كنت ترثى في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأ. ولهذا يا اخوان - [00:19:11](#)

احفظوا القرآن احفظوه او احفظوا ما تيسر ان لم يعني ان لم تحفظوه ما اقول لم تستطعوا لا تستطيعوا جمیعا لو اردنا مع تيسير الله عز وجل لكن يحفظ الانسان القرآن او ما تيسر - [00:19:40](#)

لانه يقال له فان منزلك عند اخر اية تقرأ. قال العلماء وهذا في من يقرأ حفظا كما كان عليه المصطفى صلی الله عليه وسلم اذا

كان القرآن يا اخواني فيه هذه البركات وما يذكر هنا يا اخواني ما هو الا نزر يسير قليل من بركاته - 00:19:59

وبركاته كما وصفه ربنا مبارك. ها ما لقيت ولا حد فخديكم بالانسان يا اخواني ان يسعى في نيل هذه البركات وما الطريق الى ذلك طریق بینها ربنا عز وجل في قول كتاب انزلناه اليك مبارك لكن متى؟ ولماذا انزله - 00:20:22

ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب ما تتم هذه البركات يا اخواني الا قراءته بتعلمه بالعمل به ثلاثة امور لابد منها في كتاب الله عز وجل الامر الاول ما هو ان تتعبد الله عز وجل بقراءة هذا القرآن. ان تستشعر عندما تقرأ القرآن انك تناجي الله عز وجل. انت ما تخاطب فلان وفلان - 00:20:44

فلان من اكابر الناس لا تناجي رب العالمين ولهذا قال الله عز وجل لنبيه باسم الله الرحمن الرحيم يا ايتها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه وانقص منه قليلا او زد عليه كملوا يا اخوان - 00:21:17

ورتل القرآن ترتيلها. ايش معنى رتل يعني رتل زي القراء لا يا اخوان الترتيب هنا هو قراءة بتمهل بتأنى بترسل في مقوله لامير المؤمنين علي رضي الله عنه من المقولات الفائقة لهؤلاء الانئمة الاعلام - 00:21:32

رضي الله عنه يقول ترتيل القرآن تجويد الحروف ومعرفة الوقوف تجويد الحروف حرقها يستحقها - 00:21:57

ومعرفة الوقوف هذه كبيرة يا اخوان اذا سميت القراء الكبار الشيخ محمود وخالف الحصري والمنشاوى رحمة غيرهم كأنك تسمع تفسير وانت تسمع القراءة. لماذا لانهم يراعون الوقوف ومراعاة الوقوف دليل على فهم المعنى. طبعا هي مكتوبة في المصحف - 00:22:29

هذا موقف جائز هذا وقف اولى الوصل هنا اولى صلي ميم علامات الوقف اللازم فاذا كان الانسان يقرأ ويراعي الوقوف فمعناه انه يتأمل ويتدبر هذه البركات يا اخوان تكون بتدبر القرآن - 00:22:58

وتدبده لا يكون الا بفهمه. فاذا لدينا في هذه الكلمة الوجيزه البليغة ليذربوا اياته ثلاثة امور. الامر الاول قراءة الامر الثاني فهمه الامر ثالث ما هو تدبده. قال ربنا عز وجل ليتدبر لان من تدبر قرأ وفهم وتدبر. خلي يقرأوا يمكن تقرأون ولا تفهم - 00:23:19

ويمكن ان تقرأ ولا تدبده لكن التدبده ينتظم هذه الحقوق الثلاثة للقرآن قراءته وفهم معانيه ثم تدبده بعد ذلك التدبده هو التأمل في الالفاظ للوصول الى المعاني ما معنى التدبده يا اخوان - 00:23:46

التأمل في الالفاظ للوصول الى ايش من هنا يتتأكد علينا يا اخواني ان نحرص على فهم كتاب الله عز وجل وفهمه يكون بقراءة التفسير والنظر فيه والتفسير يا اخواني علم جليل كبير عظيم هو العلم بكتاب الله عز وجل - 00:24:12

والله تعالى انزل القرآن كما ذكر لكم ذو قليل لنتعبد الله تعالى بتلاوته ولنفقه معانيه ولنعمل به واذكر لكم اية ولعلكم آآ يعني تكملون بقية الآيات. ذكر الله سبحانه وتعالى هذه المعاني في اربع - 00:24:41

آيات من كتابه الا يكوننا في دعوة ابراهيم لكم دعوة ابراهيم لامة محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال ربنا وبعثهم ارسولا منهم؟ من يكمل يا اخوان يتلو عليهم اياته - 00:25:04

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. فاذا ابراهيم ودعا رباه ان يبعث محمد محمد صلى الله عليه وسلم لهذه المهمات الكبار. وهي واحد تلاوة القرآن اثنين يا اخوان تعليم القرآن - 00:25:24

يعلم الناس كتاب الله عز وجل معانيه وحكمه واحكامه ثم ثم تأتي بعد ذلك النتيجة وهي التزكية. تزكية النفوس تزكية القلوب طهارة النفوس ولهذا ورد في دعاء الهم كفانا الله واياكم شر الهم - 00:25:47

ما اصاب عبادا هم ولا غم فقال اللهم اني عبده الى ان قال ان يجعل القرآن العظيم رب عالي قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه - 00:26:13

قالوا يا رسول الله ينبغي لمن سمعها ان يدعوها بها قد ينبغي ذلك صدر جلاء الاحزان ذهاب الهموم والغموم في كتاب الله عز وجل هذى تزكية يا اخوان زكاة القلوب طمأنينتها راحتها - 00:26:34

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم وبذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. وهذه هذا المعنى كما ذكرت لكم ذكره الله تعالى في اربع ايات في احد يذكر لي شيء من الايات الباقيه - [00:27:01](#)

يلا يا اخوان انتم جاين في درس في التفسير وفي القرآن كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون الاية الثالثة - [00:27:19](#)

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل الله في ضلال مبين الاية الرابعة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياتهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قوم لا في ضلال مبين - [00:27:40](#)

اربع ايات ذكرت في هذه المعاني قراءة فقه للقراءة وعمل بما تظمنته القراءة هذه يا اخوان الامور الكبار التي من اجلها انزل الله سبحانه وتعالى هذا القرآن فهم القرآن يا اخواني - [00:28:08](#)

امر مهم ولابد للمسلم بعامة ولطالب العلم وخاصة ان يفهم كتاب الله فما هو التفسير يا اخواني اذا نشتري في التفسير التفسير مأخوذه في اللغة من الفسر والفجر كشف المغطى - [00:28:33](#)

يقول واحد من العامة فسر عن ذراعي يعني كشف ذراع ثوبه وفي الاصطلاح بيان معاني كتاب الله عز وجل بيان معاني القرآن العظيم وبيان ما اراده الله عز وجل من هذا القرآن. هذا هو التفسير - [00:28:54](#)

فكل شيء يعين على بيان كتاب الله عز وجل فهو داخل في التفسير اسباب النزول بيان معاني الالفاظ بيان ما يؤخذ من الايات من المسائل والاحكام ما يتوقف عليه البيان في بعض الاحيان كتخصيص العام وتقيد المطلق وبيان المجمل وما اشبه ذلك - [00:29:20](#)
كل هذه داخلة في التفسير لماذا؟ لانها تعين على بيان كتاب الله عز وجل لكن هناك اشياء كثيرة تذكر في التفسير يعني عندما تقرأ تفسير تجد فيه معلومات كثيرة ما آآآ هذا المفسر يعني - [00:29:55](#)

تجد كثيرا من مسائل الفقه موجودة في هذا الكتاب. هذا المفسر يعني باللغة وبالنحو تجد كثيرا من مسائل النحو و دقائق الاعراب موجودة في فهل هذه المسائل الكثيرة التي ملئت بها كتب التفسير؟ هل هي من التفسير - [00:30:12](#)

انظر ان كان بيان معنى الاية ان كان يحتاج اليها في بيان معنى الاية فهي من التفسير. وان كانت زائدة على معنى الاية او مستنبطة من عنا الاية فانها لا تعتبر من التفسير لكنها من المكممات. او من التوابع للتفسير. وهي امور عظيمة يا اخوان - [00:30:32](#)
وما يستهان بها لكنه يقال انها تفسير. اذا التفسير ما يتوقف عليه ماذا يا اخوان بيان معنى حتى لا نخلط في مفهوم التفسير بعض الناس عندما ينظر تفسير يقع في عشرة مجلدات ولا عشرين يقول كل هذا تفسير - [00:31:00](#)

مو كل تفسير يا اخوان فيه من مكممات التفسير والتواجد عن الشيء الكثير وانما التفسير البيان كما سماه ربنا عز وجل في كونه هذا بيان للناس. وهى موعظة متقدة بيان - [00:31:21](#)

وقال لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنـه فاذا قرأنـه فاتـعـ قـرـآنـه ثـمـانـه عـلـيـنـا وـتـضـمـنـتـ هـذـهـ الاـيـاتـ ثـلـاثـةـ اـمـرـ الـاـوـلـ انـ عـلـيـنـاـ جـمـعـهـ يـعـنـيـ جـمـعـهـ فـيـ صـدـرـكـ يـاـ مـحـمـدـ - [00:31:42](#)

وـقـرـآنـهـ اـيـ قـرـاءـتـكـ لـهـ فـاـذـاـ قـرـأـنـهـ اـيـ قـرـاءـتـكـ لـهـ فـاـذـاـ قـرـأـنـهـ جـبـرـيلـ ثـمـ انـ عـلـيـنـاـ بـيـانـهـ بـيـانـهـ بـيـانـهـ الفـاظـهـ وـمـعـانـيـهـ وـحـالـهـ وـحـرـامـهـ وـكـلـ ماـ فـيـهـ تـكـفـلـ اللـهـ تـعـالـىـ بـيـانـهـ هـذـاـ قـرـآنـهـ - [00:32:03](#)

ولهـذـاـ سـمـاهـ عـزـ وـجـلـ بـيـانـهـ كـانـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـانـدـ شـدـةـ مـنـ نـزـولـ الـقـرـآنـ وـكـانـ يـحـرـكـ شـفـقـتـهـ مـخـافـةـ اـنـ يـنـسـىـ حـتـىـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ هـذـهـ الاـيـاتـ وـضـمـنـ اللـهـ لـهـ جـمـعـهـ فـيـ صـدـرـهـ وـقـرـاءـتـهـ - [00:32:26](#)

يعـنـيـ كـوـنـهـ هـوـ الـذـيـ يـقـرـأـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ بـيـانـهـ. فـكـانـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ اـذـ جـاءـ جـبـرـيلـ اـصـفـىـ لـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـنـ ذـهـبـ جـبـرـيلـ قـرـأـهـ كـمـاـ قـرـأـهـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:32:46](#)

هـذـاـ حـدـ التـفـسـيرـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ كـلـامـ مـهـمـ يـاـ اـخـوـانـ اـذـ التـفـسـيرـ مـاـ هـوـ هـوـ بـيـانـ مـعـانـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـضـاـحـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. بـيـانـ المـرـادـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـسـبـ مـاـ يـفـتـحـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ المـفـسـرـ - [00:33:02](#)

طيب الاسم باط يا اخواني وهو بحر في التفسير ما ينتهي وهو من عجائب القرآن وعلامات الاعجاز الاستنباط هذا الاستنباط هل هو من التفسير؟ بعضه من التفسير وبعدهم خارج عن التفسير. يعني اسم بعض الفوائد مثلا التي تؤخذ من الآيات - 00:33:25
اذا كانت هذه الآية الفوائد يعني تتضمنها الآية ويدل عليها ظاهر الآية فهي من التفسير بلا شك اما اذا كانت استنباطات دقيقة لا تكون الا بتأمل وبدقة فهي ثمرة من ثمرات التفسير. ناشئة عن التفسير - 00:33:47

وهي كما قلت لكم هي عظيمة لا شك لا يقل من من يعني كون نقول هذا ليس من التفسير ان يقال لنا هي من علوم الشريعة العظيمة وهي مما سمحه اهل العلم - 00:34:08

من كتاب الله عز وجل حكم تعلم يقول العلماء كفاية مثله مثل طلب العلم يعني فرض كفاية فيجب على علماء الامة في الجملة ان يتعلموا التفسير ويعلمون الناس كتاب الله يا اخوان - 00:34:23

لان الله تعالى اخذ الميثاق على بنى اسرائيل ان يبينه للناس قال تعالى اذا قضى الله نعم لتبيينه اخذ عليهم ميثاق ان يبيّنوا كلام الله عز وجل اذا قضى الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس. وبيان ما يكون الا بفهمه - 00:34:51

ما يكون ده بفهمه شيخ الاسلام رحمة الله يقول العادة تمنع ان قوما يقرأون كتابا في الطب في الحساب قل ما شئت من علوم هنا يستشرح الان اللي يدرسون يا اخوان الطب والرياضيات والهندسة والعلوم هذى. يقرأونها بحفظ بس ولا بفهم - 00:35:25
ها يا اخوان يعني واحد يدرس رياضيات مثلا او فيزياء او كيما يحفظ حفظ بس ولا يفهم لا يمكن واهله يقبل منه ان يحفظ ابدا وكل هذه العلوم تحتاج لفهم - 00:35:49

طيب اذا كانت هذه العلوم المادية البشرية الدنيوية. يعتني بها الناس ويعتنون في شرحها وتفهيمها للناس فما بال كتاب الله عز وجل يختصر على مجرد قراءة الفاظه وفي كتاب الله عصمتهم - 00:36:07

وفي كتاب الله نجاتهم كما يقول شيخ الاسلام فيه عصمتهم وفيه نجاتهم وفيه سعادتهم وفيه خير الدنيا والآخرة لهم اذا خلیکم بهم يا اخواني ان يفهموه ويحرص على النظر فيه - 00:36:28

على تعلمه وعلى تعليمه للناس والناس والله يا اخوان العامة العامة والله يحبون يا اخوان من يبيّن لهم كتاب الله عز وجل من يوضح لهم كتاب الله عز وجل لان اكثراهم يقرأه وهو لا يعقل - 00:36:44

وكما قلت لهم تقصير لطالب العلم ان يقرأ كلام الله وهو لا يعقله لان ربنا قال انا انزلناه قرآننا عربيا. وش بعدها لعلكم تعلقون تفهمون وتفهمون عقل الشيء متضمن لفهمه يا اخوة - 00:37:05

وقال انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون. وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم احد السلف رحمهم الله عمرو بن مرة يقول اذا مرت باية وانا لا اعقلها حزنت وما يعقلها - 00:37:31

الا العالمون. اذا انا اذا لم اعقلها فانا جاهل لست من العالمين بكتاب الله عز وجل يا اخوان دراسة التفسير في هذه الازمنة ميسرة والله الحمد والمنة هناك تفاسير سهلة جدا يعني بالنسبة لمن يريد ان يقرأ التفسير مجرد قراءة لفهمهم كلام الله عز وجل - 00:37:52
اما من يقرأ لينظر في الخلاف يعني هذا على كل حال له ضوابطه وله شروطه لكن ما نريده من عموم المسلمين ومن المبتدئين من طلاب العلم من يقرأ التفسير - 00:38:15

قل مثلا هذا الكتاب المبارك ما شاء الله التفسير الميسر مجمع الملك فهد رحمه الله هذا تفسير فائق يا اخوان سهل يفهمه كل احد كل من يقرأه يفهمه مع رصانة الفاظه ودقة - 00:38:33

ايضا اختياري اختياري مؤلفيه في مسائل الخلاف وينتقل بعد ذلك الى مختصرات ابن كثير ثم يتدرج في العلم درجة بعد درجة ان فتح الله سبحانه وتعالى عليه واعانه ويقرأ من كتب التفسير ما يفتحه الله عليه ويعينه على قراءته - 00:38:56

لكن اذا هو وصل الى مستوى في التفسير بحيث صارت لديه ملحة ينظر من خلالها في المعاني ربما يرجح قولها على قول او ما اشبه ذلك يحتاج مع ذلك يا اخوان الى ضوابط والى شيء من علوم القرآن واصول التفسير وما اشبه ذلك - 00:39:20

لكن على الانسان عندما يفسر ان يستشعر امرا كثيرا عظيمها مهما وهو انه مترجم عن الله شاهد على كلام الله عز وجل وهذا يلقي

عليك مسؤولية ان لا تتكلم بالتفسير بما اتفق وما تيسر هكذا لا - 00:39:44

ولكن احرص على الا تتكلم بالتفسير الا وقد عطلت المعنى واستحضرته وتثبت وتأكدت منه يقول عبیدالله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ورحمه احد الحفاظ والثقات يقول ادرك فقهاء المدينة يغلوظون القول في التفسير - 00:40:05

سالم ابن عبد الله وسعيد ابن المسيب ونافع يغلوظون القول في التفسير ولا يقولون يعني معنى كلامه ما يقولون في التفسير من عند انفسهم الا ان ينقلوه عن غيرهم وهذا ولله الحمد في هذا الزمان متاح - 00:40:35

في زمانهم لم تكن كتبنا ان لم يأخذوا مشافهة لا يأخذه من احد لكن في هذا الزمان الكتب بين ايديكم يا اخوان تقرأ التفسير اجرد التفسير كامل يعني اقرأ التفسير الميسر كامل - 00:40:55

ثم اقرأ بعده تفسيرا اخر وما تيسر ثم طيلة عمرك كلما مرت عليك اية من كتاب الله لا تعلقها ارجع الى التفسير والا فان الانسان يحزن كما قال عمرو بن مرة رحمة الله حزنت - 00:41:12

يحزنون يا اخوان. لأن بين يديهم اعظم الكلام وافضل الكلام فلا يليق بمن يديه يا اخوانى هذا الكلام ان لا يعقله ولا يعيه هنا يعني حقيقة يعني مسائل مهمة وهي مسألة مهمة جدا من اهم المسائل وهي مسألة - 00:41:31

المرجع في التفسير او او طرق التفسير يذكر العلماء رحمهم الله تعالى التفسير طرقا اولها واهمها تفسير القرآن القرآن اثنين تفسير القرآن بالسنة ثلاثة تفسير القرآن باقوال الصحابة. اربعة تفسير القرآن باقوال التابعين - 00:42:01

خامسا تفسير القرآن بما تقتضيه الالفاظ من المعاني اللغوية تفسيره باللغة وثمة طريق اخر ربما يأتي على معظم هذه الطرق وهو التفسير بالاجتهاد وبالرأي وعندما نقول الرأي الرأي المحمود وليس الرأي المذموم - 00:42:31

تفسير القرآن بالقرآن وهو اعظم هذه الطرق وهو طريق الاول الذي يبدأ به من يشتغل بالتفسير ولا ريب ان تفسير كلام الله بكلامه هو اعظم طريقة ولهذا يعني في القرآن امثلة يا اخوان - 00:42:55

يعني خذوا مثلا قول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هو الولي؟ من هم اولياء الله؟ هذه مسألة يكثر فيها الخلط والخوض - 00:43:17

ويحصل فيها من التعدي ما يحصل عيادة بالله عند فرق الضلال واهل البدع فتجد الواحد منهم يشار اليه انه ولد من اولياء الله وهو ابعد الناس عن الله عز وجل - 00:43:37

وقد يكون عيادة بالله من اولياء الشيطان والخلل الذي جاء هؤلاء ومن معنى الولي فما معنى اولياء الله من هم اولياء الله يا اخوان احسنت الذين امنوا و كانوا يتقدون من اين اتيت بهذا التفسير - 00:43:54

من القرآن من كلام الله عز وجل يا اخوان الذين امنوا و كانوا يتقدون هم اولياء الله عز وجل فمن كان لله تقىا كان لله كما يقول خذوا مثلا ان الانسان خلق هلوعا - 00:44:20

من هو العلوة من كلام ربكم يا اخوان اذا مسه الشر اذا مسه الخير وان كان عنده خير ثم قال عز وجل الا المصلين. هؤلاء يستثنون من هذا الوصف الذميم - 00:44:41

والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق. ما هو الطارق والآيات في هذا كثيرة يا اخوان يفسر الله تعالى احيانا كلمة بكلمة معنى بمعنى هذه طريقة عظيمة يا اخوان لكن ايضا تحتاج الى اعمال ذهن - 00:45:12

وتحتاج الى اجتهاد وتجد من يفتح الله عليه من العلماء يفتح له هذا الباب ومن التفاسير التي عنيت بهذا اكثر من غيرها تفسير الحافظ ابن كثير رحمة الله اتجده يعني بهذا الجانب كثيرا - 00:45:37

تفسير الشيخ محمد الامين الشنفizi رحمة الله البيان ايضا في تفسير القرآن بالقرآن يعني بهذا الامر النوع الثاني من التفسير تفسير القرآن بايش نعم تفسير القرآن بالسنة ان يأتي حديث يدل على تفسير اية من الآيات - 00:45:55

وحيينها يقال لا كلام واحد مع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأي ولا اجتهاد ولا يقول في المثل اذا جاء نهر الله وطن نهر معقل اذا جاء نهر الله - 00:46:16

ما عاد نحتاج الى نهر معقل اذا جاء التفسير عن محمد صلى الله عليه وسلم لا حاجة لكلام احد ومن التفسير بالسنة ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة فيجيب - 00:46:35

لما نزل قوله عز وجل الذين امنوا آ ولم يلبسوا ايمانهم بالظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ذلك على الصحابة قالوا اينا لم يظلم نفسه يا رسول الله فماذا قال لهم - 00:46:50

الظلم الشرك طيب وبعدين الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم هذا المثال في تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة. كيف تفسير القرآن بالسنة لما قال لهم الظلم شرك - 00:47:08

وبالقرآن لما استدل النبي بالية ان الشرك العظيم وذلك ان الظلم ثلاثة انواع من يذكر هذه يا اخوة الظلم العبد نفسه وفي احد يظلم نفسه يا اخوان - 00:47:26

معاصي الذنوب والاثام كلها ظلم لانك تعرض نفسك للعقوبة الثانية ظلم العبد غيره يظلم انسانا يتهمه بتهمة هو بريء منها الثالث وهو اشدتها بمعنى فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:48

وفسر لهم القرآن بالسنة وبالقرآن جميا احيانا النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه يذكر اية يذكر تفسيره لما قرأ على المنبر وادعوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل قال الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - 00:48:12

احيانا يفسرها بفعله عليه الصلاة والسلام. يفسر اية بفعله لما نزل عليه قوله عز وجل اذا جاءنا بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:48:34

ماذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام بعد ذلك تقول عائشة ما صلي صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنول القرآن وكان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - 00:48:55

سبحانك الله وبحمدك اللهم اغفر نية اول القرآن اذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية فاستفع بحمد ربك بفعله عليه الصلاة والسلام فكان يكثر من التسبيح والاستغفار في اخر عمره صلوات الله وسلامه عليه - 00:49:17

مثال اخر لتفسير القرآن بالسنة قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في صحيحه قال اذا دخل اهل الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه - 00:49:39

قالوا وما هو؟ الم يبيض وجوهنا وبشكل موازيتنا ويدخلنا الجنة قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم ولا اقر لاعينهم من النظر الى وجه الله الكريم قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى - 00:49:59

وزيادة. ما هي الحسنى الجنة وما هي الزيادة النظر الى وجه رب الكريمية اللهم انا نسألك الحسنى وزيادة وامثلة يا اخوان على كل حال كثيرة في تفسير القرآن بالسنة والنبي صلى الله عليه وسلم بين للناس القرآن - 00:50:26

ووضّحه لهم ولهذا يا اخوان كانوا يعنون بهذا الامر عنایة فائقة نحن الان نقرأ القرآن كامل يحفظ واحد من القرآن كامل واذا حفظ القرآن كاملا خيل له انه انتهى من قراءة القرآن - 00:50:48

راح يبحث في العلوم الاجنبية وعندما يسأل عن معنى اية تجده لا يعرفها ليس هذا حق كتاب الله عز وجل ان تتلى حروفه والفاظه وتتجهل معانيه وحكمه واحكامه حقوق القرآن كبيرة وعظيمة يا اخوان - 00:51:09

نسأل الله ان يعافينا ويعاملنا يا اخوان بلطفة وفضله يأتي للانسان بفهم كتاب الله عز وجل حتى يقرأه القراءة الشرعية والقراءة الشرعية كما ذكر بتذكرة انزلناه اليك مبارك ليش - 00:51:31

هنا تدبر انا قلتها منذ قليل التأمل في الالفاظ احسنت ذكر الله تعالى هذه فاتت يا اخوانا علينا التدبر فيكم اية من القرآن في اربع ايات هذه الاية يتذمرون اياته - 00:51:57

وقوله تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها الذي منعهم من التدبر الا اغفال قلوبهم عنه عيادة بالله وفؤاد اخر ام افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله - 00:52:22

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الرابعة افلم يتذمرون القول جاءهم ما لم يأت ابائهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون تضمنوا

الاياتان الاشارة الى القرآن والاشارة الى السنة ايضا - 00:52:40

المراجع الثالث في تفسير القرآن ذكرنا يا اخوان تفسير ايش القرآن القرآن والثاني القرآن بالسنة. الثالث القرآن باقوال الصحابة لا شك ان الصحابة مقدمون في هذا الباب على غيرهم لانهم شهدوا التنزيل - 00:53:06

وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ولانهم كانوا خير الامة خير الناس قرني ولانهم كانوا بعد عن الاسباب التي تحول بين الانسان وبين التوفيق وكانوا بعد عن الاهوى خير الامة - 00:53:31

في كل شيء ولهذا امرنا ان نقتدي بهم رضي الله عنهم وارضاهم يقول عبد الله بن مسعود من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد - 00:54:05

كانوا ابر الناس قلوبها واعمقهم علمها واقلهم تكلا اختارهم الله لصحبة نبيه ونصرة دينه فاعرفوا لهم فضلهم كانوا على الهدى والمستقيم سلموا يا اخوانى من الاهواه كانوا مؤتلين ومجتمعين في قلوبهم رضي الله عنهم وارضاهم - 00:54:23

والناس كلما كانوا اكثر ائتلافا واجتماعا كلما كان الخلاف فيهم اقل واقل ولهذا كان الخلاف يا اخوان بينهم في التفسير اه نادرا قليلا خلاف الفروع الفروع فيها اجتهاد وفيها يحصل فيها خلاف الفروع الفقهية - 00:54:54

لكن الخلاف في التفسير بينهم كان قليل وسبب يا اخوانى اجتماع القلوب القلوب اذا اجتمعت وتآلف الناس قل افتراهم وقل اختلافهم المفضي عيادة بالله الى القيل والقال والى التنازع والى الفرقة والى الاختلاف - 00:55:16

من تمثيل الصحابة يا اخوان تفسير ابن عباس مثلا في قوله او لمستم النساء يعني وكثير تفسير ابن عباس وغيره وابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن نال هذه المنزلة يا اخوانى - 00:55:40

ببركة دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم له عندما قاله اللهم فقهه في الدين وعلمه الكتاب في رواية يعلمه الحكمة في رواية في غير الصحيح وعالم التأويل يعني التفسير بعد ذلك بعد تفسير الصحابة - 00:56:02

مم نعم تفسير التابعين اذا المصادر مرة ثانية والمراجع الاول القرآن الثاني السنة الثالث الرابع اقوال التابعين من هو التابع يا اخوان لقي الصحابي اجتماع بالصحابي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك - 00:56:26

ما مكانتهم يا اخوان في الامة خير قرون بعد من في هذه الامة ثلاثة ما هي؟ من هم الصحابة والتابعون ما الدليل النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس او خير امتى قرني ثم الذين - 00:56:52

ثم الذين وهؤلاء هم اصطلاحوا على تسميتهم بالسلف الصالح اذا قيل نهج السلف وطريقة السلف واعتقاد السلف المراد بهم اصحاب هذه القرون وهم خير الامة وافضلها التابعون قوله في التفسير مقدم ايضا - 00:57:19

لأنهم اولا اخذوا علمهم عن الصحابة رضي الله عنهم وكلما كان اخذ الشيء من اعلاه كلما كان اجود واحسن رأيت الماء انما تأخذ من اعلى النهار او تأخذ من وسطه ايهما انقى - 00:57:40

ايها انقى يا اخوان؟ من اوله من اعلى فالتابعون تلاميذ الصحابة رضي الله عن الجميع ومع ما لهم من القدر والمكانة والفضل الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان مجاهد وهو منهم - 00:58:08

وهو يقارن بين التابعين وبين الصحابة كلمة يا اخوان فائقة لا يقل فيها من شأن التابعين حاشا لكن يبين فضل الصحابة ايضا يقول في التابعين والله من جاد فيكم الا كاللاعب فيهم - 00:58:31

والله ما الجاد فيكم؟ يعني من يقول جاد فيكم النشيط في العلم وفي العبادة وفي الخير اللاعب في الصحابة ما في الصحابة لاعب لكن اذا كان جد التابعين من كان لاعب في الصحابة - 00:58:56

يعني ماذا يكون احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومتابعين ائمه وفيهم خير وايضا يا اخوان فيه ما في الصحابة من السلامة من الاهوى ما جاءتهم هذه الانتماءات في عهد عثمان رضي الله عنه خرج الخوارج. وادعوا الامة - 00:59:15

وقتلوا خير الناس. عثمان في زمانه ثم علي في زمانه وهم يزعمون انهم هم القوم. ولا احد احسن منهم ثم خرجت المرجئة ظدهم القدرة مخرجة الروافض خرجت الطوائف وسلم منها والله اصحاب محمد ولم ينتموا الى واحدة منها - 00:59:39

وسلم منها التابعون ايضا انتمهم واعيائهم والتابعون في عامة من لهم القدر والمكانة والمنزلة سلموا من كل هذه الاهواء هذه الاهواء
التي تضيع بصاحبها يا اخوان تريده المهالك وصاحب الهوى عندما يفسر القرآن بمقتضى ايش يا اخوان - 01:00:06
هواه وبذاته هذه طريقة الزائغين الذين قال الله فيهم فاما الذين في قلوبهم زيف تبعونا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء. ولهذا لما
تسمع بتفسيرات المعتزلة وتفسيرات الروافض الصوفية. تجد - 01:00:32

تجد العجب العجاب مما هو ابعد ابعد عن كتاب الله عز وجل لماذا لان هذا الرجل لديه شيء يعتقد يريد ان ينزل كلام الله سبحانه
وتعالى عليه المفروض ان تفسير التابعين يا اخوان نراجع الى التفسير - 01:00:53

ومصدر ثري من مصادر التفسير ومن التابعين سعيد بن جبير يعني التلاميذ ابن عباس سعيد ابن جبير مجاهد بن جبر وعطاء ابن ابي
رباح وعكرمة منعك من هذا لابن عباس - 01:01:13

مولى وهؤلاء الذين اعدت اكثراهم مواليا في ديننا يا اخوان ان اكرمكم عند الله اتقاكم لما توفي ابن عباس اراد احد بنيه ان يبيعه.
يعني مولى مملوك فباعه باربعة الاف - 01:01:42

على بعض ولد يزيد بن معاوية فقال له ما خير لك بعث علم ابيك لان عكرم اخذ العلم عن يا اخوان عن ابن عباس رضي الله عنه
فردوا المقصود ان هؤلاء كانوا في مكة وكان في في الكوفة تلاميذ ابن آم مسعود رضي الله عنه - 01:02:13

مثل علامة ابو قيس النخعي والشعبي مسروق ابن اجدع في المدينة ايضا تلاميذ ابي بن كعب رضي الله عنه المقصود ان جملة من
اجلاء التابعين وعلمائهم كانوا عرموا التفسير فكلامهم لا شك يستأنس به يعتبر مرجعا يا اخوان في التفسير - 01:02:43

ومن جميل كلامهم ما قاله الحسن البصري رحمة الله تعالى والذي يسميه العلماء بحكيم الاسلام له كلام جميل يا اخوان في قول الله
عز وجل قد خلقنا الانسان في كبد - 01:03:13

قال يا اخوان مظائق الدنيا وشدائد الاخرة مظائق الدنيا وشدائد الاخرة هذا الكبد لقد خلقنا الانسان في كبد مظائق الدنيا. يا مظائق
مادية مظائق صحبة امور اجتماعية تعذر الانسان في هذه الدنيا وهذه - 01:03:39

هكذا يا اخوان فيها يتعرض لهذه الامور واشد منها شدائد الاخرة يا اخوان هذا من الكبد لكن الله عز وجل اخبر ان هذا الانسان خلق
في كبد ليتنقى هذا الكبد - 01:04:10

ويتجنب الاسباب التي تؤدي به الى هذا الكبد الانسان خلق بكبد اذا ابتعد عن اسباب الكبد واذا وقعت هذه الامور وحصل الكبد
بالرجوع الى الله عز وجل واللجوء اليه وسؤاله الفرجة - 01:04:35

افعل الاسباب قبل ذلك ومن الاسباب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسنه
ومن يتق الله يجعل له من امره - 01:05:00

يسرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا بعد ذلك ايضا من الامور التي يرجع اليها في التفسير بعد ان ذكرت الامور المتقدمة وهي
ايش تفسير القرآن بماذا بالقرآن ثم - 01:05:18

في السنة ثم ثم ما تقتضيه الالفاظ من المعاني اللغوية والشرعية في الكلمة ومدلولاتها ومعانيها في اللغة واللغة العربية لغة ثرية يا
اخوانى هي من اثر اللغات واكثرها مع الفاظا ومعانى - 01:05:38

ولهذا انزل الله هذا القرآن العظيم ابيها قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان
عربي مبين وتأملوا يا اخوان نطلع شوي عن الموضوع. وانه لتنزيل رب العالمين. ماذا تفهمون من هذه الاية - 01:06:00

ماذا تفهمون نفهم تشريف هذا القرآن يا اخوان تشريف هذا القرآن وبناء بيان علوه. ورفعه قدره انه تنزيل من يا اخوان رب العالمين
نزل به الروح الامين جميل على قلبك - 01:06:28

فاما نزل القرآن على قلب المؤمنين عمر قلبه امر قلبه بالايمان فايمانه يزداد ما دام معه القرآن واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايمكم زادته هذه فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين - 01:06:53

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته سادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون اذا تفسير القرآن بما تقتضيه

المعاني في اللغة وكذلك في الشرع ايضا اكثرا الالفاظ يا اخوانى معناها في اللغة هو في الشرع واحد - 01:07:20

السماء الارض الاخلاص الصدق الجبل وما اشبه ذلك لكن بعض الالفاظ لها مدلول في اللغة ومدلول في الشرع يعني خذوا الصلاة مثلا ايش معناها في اللغة دعاء وفي الشرع كما تعرفون اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم - 01:07:47

فعندما تأتينا كلمة في القرآن فيها ذكر الصلاة نحملها على اي محمل الشرعي لأن القرآن جاء يا اخوان في بيان الشرع ببيان اللغة كتاب لغة بل هو كتاب الشريعة فتحمد على المعاني الشرعية - 01:08:14

الا بدليل اذا وجد عندنا دليل يصرفها عن المعنى الشرعي اللغوي حينها نأخذ بهذا بهذا المعنى خذوا قول الله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على قبره - 01:08:36

الشرعية ولا اللغوية صلاة الجنائز لا تصلي عليه خذوا من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها الصدقة تطهير يا اخوان تطهير القلب زكي النفس من اضرار الشج والبخل لكن ليش سميت صدقة صدقة يا اخوان - 01:08:56

لماذا سميت الصدقة صدقة احسنت لانها تدل على صدق ايمان المتصدق هذا الذي اثر يا اخوانى ما عند الله على الدنيا وتصدق بهذا المال يدل على ان عنده صدقا في ايمانه - 01:09:24

والدليل كونه صلي الله عليه وسلم والصدقة برهان. شو معنى برهان تطهيرهم وتزكي وصلي عليهم. ادعوا لهم. طيب لما لم تحملوا الصلاة هنا على الصلاة الشرعية بدليل يا اخوان ففي حديث عبدالله ابن ابي او في المخرج في صحيح مسلم قال كان صلي الله عليه وسلم اذا اتاه احد بصدقته قال اللهم صلي عليه - 01:09:48

وجاءه ابي بصدقته فقال اللهم صل على الابي او في فهذا الحديث يدل على ان صلاتنا معناها ماذا المقصود ان يعني تفصل الالفاظ ما تقتضيه اللغة او ما يقتضيه الشرع - 01:10:19

اذا كان لهذه الالفاظ مدلول في الشرع ومدلول في اللغة لكن لا شك يقدم المدلول الشرعي على اللغوي لما ذكر هنا يذكرون يا اخوان آآ ايضا التفسير وهو الاجتهاد اجتهدوا الرأي - 01:10:45

والبعض يتوجس من كلمة الرأي لما روي عنه صلي الله عليه وسلم انه قال من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار في رواية من قال بالقرآن بغير علم والحديث فيه كلام فيه مقال حيث صحته - 01:11:08

لكن حتى على فرض ثبوته ولدينا يا اخوانى في التفسير رأى محمود ورأى مذموم الرأى المحمود هو المبني على علم يتكلم الانسان يا اخوانى فيه بعلم ينظر الى الكلمة في الاية ينظر الى ما قبلها الى ما بعدها الى ملابساتها - 01:11:25

ثم بعد ذلك يقول بقول في هذه الاية وهذا اذا كانت الاية لها احتمالات اما اذا كانت الاية لا تحتمل الا احتمالا واحدا هل فيها رأى بان كانت الاية مثلا في عن امور غيبية - 01:11:54

الغيبية ذا مجال للرأى فيها او كان النبي صلي الله عليه وسلم بين معناها كما ذكرمنذ قليل لا رأى واحد ولا اجتهاد واحد او ذكر سبب نزول سبب النزول آآ يعني قصة تروى نزلت بها الاية بسببها الاية يعني ما فيها مجال للرأى - 01:12:21

لكن اذا كانت الكلمة تحتمل احتمالات وشاهد فيها المفسر ونظر فيها ثم تبين له احد الاحتمالات ورجحه على غيره فلا بأس بهذا وهذا التفسير مفتوح يا اخوان يعني التفسير ما له تاريخ انتهى فيه لا - 01:12:46

لكن بشرط انه يصادم اقوال الصحابة ويعتقد ان قوله هذا هو القول الحق فهذا النوع من الرأى محمود واما الرأى المذموم وهو صادر عن احد امرئين الجهل والهوى الجهل وايش - 01:13:09

الجهل هذا الذي يتكلم بكتاب الله وهو جاهم ليس عنده علم ويتكلم بكتاب الله وفي الواقع يا اخوانى اشياء وأشياء من القيل والقال والقال والخوض في كتاب الله عز وجل - 01:13:36

وسببها الامرمان يا اخوان اما جهل بكتاب الله عز وجل وبطريقة تفسيره واما الهوى نعوذ بالله من الهوى. والهوى هذا كما ذكرت لكم موجود عند اهل البدع لديهم هو ولديهم معتقدات ي يريدون ان ينزلوا كلام الله عز وجل عليها - 01:13:53

ويفسرون القرآن اقوال وانا ارى غاية في العجب غاية في البعد عن معانى كتاب الله وما اراده في هذا الوحي المطهر يعني

بعضهم من الاشياء العجيبة التفسيرات العجيبة بقول الله عز وجل وجوه يومئذ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها - 01:14:19

ناظرة في فرق في النطق لان في فرق في المعنى ايش معنى وجوههم اذ ناضرة؟ يعني من النضارة مضيئة وجوه يومئذ مسرورة مضيئة مشرقة الى ربها ناظرة النظر الى وجه ربنا - 01:14:53

والاية دليل على اثبات صفة الرؤيا كما هو مذهب اهل السنة والجماعة وقد تواترت بها الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسمعتم تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للزيادة منذ قليل. في حديث صحيب المخرج في صحيح مسلم - 01:15:13

يعني بعض المعتزلة ينفون الرؤية صفات كلها ومنها رؤية المؤمنين ربهم في القيمة وفي الجنة فماذا يقول عن الاية وجوه يومئذ ناظرة الى يقول الى هذه مفرد الاء والالة ما هي؟ - 01:15:30

هل انا اذكر الاء الله وش يا اخوان؟ الاباء النعم فيقول وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة هذا كلام في غاية البعد لكنه هوى لمن يعتقد عقيدة ثم ينزل كلام الله عز وجل - 01:15:57

عليها والا فمعروف في كلام العرب ان الفعل نظر يا اخوان بالفعل نظر اذا عدي باله فما معناه؟ يقول نظرت الى كذا ايش معناها نظرت بالرؤبة بعينك اذا عدي بفي نظرت في كذا ايش معنى - 01:16:21

التفكير والاعتبار قل انظروا ماذا في السماوات تفكروا اعتبروا اذا عدي بنفسه انظروا نقتبس من نوركم يعني ايه انتظرونا هل الفعل نظره يا اخوان في كلام العرب وفي القرآن كله - 01:16:47

ثم يأتي هذا ولا قوة الا بالله نظرة الى وعدو عدك اذا هي الرؤيا ولا اشكال في هذا والله الحمد والمنة عند من له ادنى معرفة باللغة العربية يا اخوان - 01:17:07

الى ربها ناظرة تنظر الى نعم الله عز وجل وانزل على هذا كثيرا يا اخوة. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين. انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وارزقنا - 01:17:21

ارزقنا علما ينفعنا وتنفع به اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما - 01:17:37

وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اجعله حجة لنا لا علينا. واجعله شافعا لنا مشفعا فيينا يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من اتبع القرآن فقاده الى رضوانك والجنة. ولا تجعلنا من اتبعه القرآن فزوج في قفاه الى النار - 01:18:06

رب زدنا علما. رب زدنا علما يا ارحم الراحمين اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا - 01:18:34

اخرتنا التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا هذا مبلغ علمنا ولا غاية قصتنا يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم - 01:18:53

ارزقكم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم من ارادهم واراد الاسلام والمسلمون بسوء فاشغله بنفسه. واجعل كيده في نحره واجعل دائرة السوء عليه يا ارحم الراحمين - 01:19:13

الله اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح نيات وذرياتنا اولادنا وبناتنا يا ذا الجلال والاكرام والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه جزاكم الله خير - 01:19:31

يا اخوان بارك الله فيكم - 01:19:51